

أ.د. علي الشبل | محطات مهمة في طريق طالب العلم

علي عبدالعزيز الشبل

والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد انا مقتبط الحقيقة بهذا اللقاء باصحاب طويلة مشايخ وطلاب العلم واثنين بالشكر والدعاء لمضيفي ورغب الاخوان الكلام على العلم وطلبه وتحصيله وبذله - 00:00:00 حقيقة الموضوع هذا موضوع طويل ومتشعب تكلم فيه من اصحاب الفضيلة كثيرا لكن لو سمحتوا لي ان اختزله في مسألة ثم افتح المجال ودي اسمع من المشايخ وهذه المسألة ارى انها حجر الزاوية ربما صارت هي اساس المشكلة - 00:00:30 الناشئة من الطلب في العصور الاخيرة. وما يحصل من جراء هؤلاء من الاغتراب شذوذ والان الذي يتتابع وهو التلون والتغير وهي الحقيقة من المزالق اه الوخيمة سواء في العلم او في الدين في الديانة - 00:00:58 انا عندي ان اساس المشكلة في مثل هذا هي في المنهجية في طلب العلم في تحصيل هذي المنهجية لما ظعفت لا بل لما اظعفت واضعفت المرجعية فيها كان من جرائها هذا الاضطراب. ومن جرائها هذا التلون ومن جرائها هذا التسطيح - 00:01:29 في الطلب دين الله عز وجل لا يقوم الا بالعلم يا اخواني. لا يمكن ان يقوم بغيره وبهذا انزل الله القرآن وانزل الله السنة وهي الوحي الثاني. اول ما حصل من الاضطراب في المنهجية - 00:01:58 في اخذ العلم عن غير اهله. وهذا هو سبب نشوء البدع. فان البدع انما نشأت. سواء اصول البدع الخمسة الخوارج ثم الروافض والقدرية ثم المرجئة اما الصوفية انما نشأت بالاضطراب في اخذ العلم عن غير اهله. ولا يخفى شريف العلم - 00:02:19 روى مسلم في مقدمة الصحيح بسنده عن ابن سيرين محمد ابن سيرين لما قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. ولما رفعت البدع رؤوسها قيل سموا لنا - 00:02:49 اه شيوخكم. وهذا يا اخواني امر مهم. كما انه في الصدر الاول في القرون الثلاثة مهم في زماننا هذا سيما مع هذه الوسائل الكثيرة. ولا تهون وسائل التواصل الاجتماعي. التي - 00:03:09 لنا اناسا مغمورين كلامهم في العلم. واورثوا غيرهم انواعا من التشكيكات النسب العلمي مهم في الثقة بطالب العلم او بالعالم فكما انه لو تقدم لموليتك خاطب تسأل عن نسبه وعن اخلاقه وعن - 00:03:29 خؤولة وحق لك. فاذا كان الكلام في دين الله تحليلا او تحريما. دع او نبدأ يتكلم فيه من لا يعرف له بنسب علمي هذا اخطر واشنع ومما يندفع به من عنده معلومات. لكن ليس عنده منهج - 00:03:59 والمنهج العلمي يقوم على اربعة اسس. الاساس الاول وهو اساس ودائم يتعلق بالسلامة العقديّة. هذا امر مهم. لان العلم دين الاساس الثاني في المنهجية الشيوخ. والمعلمون ومن يتلقى عنهم العلم. فان كانوا من اهل الثقة - 00:04:29 وممن اخذوا العلم عن اهله امن جانب هذا الطريق. نعم لا يدعى فيه العصمة لكن يؤمن الجانب فان كانوا من غيرهم فالجانب غير مأمون. وكم اثر شيخ محدث عنده من الهوى وعنده من الانحراف وعنده من البدعة كم اثر على جموع من من - 00:04:59 سيما اذا احتف به ما يتعلق بشخصيته قوة الشخصية او الحلم او سعة البال فاثرها على اصحابه اعظم من اثر غيره. الاساس الثالث يتعلق وبالمنهج التعليمي. وهذا من وجوه الانحراف الظاهرة الان وهو كثرة التنقل. والاضطراب - 00:05:29 فتمضي عليه السنون ويمضي عليه العمر ما حصل شيء. ومن ذلك ان يدرس العلم كباراه قبل صغاره. وينتقل الى مراحل المتقدمة قبل ان وده تاسيس اهو. وجهود اهل العلم في تمتين العلم في المتون. ثم في ترتيبها - 00:05:59 جهود لا يجوز ان يغفل عنها. يضرب عنها الذكر صفحا. قاموا بجهود جبارة. هذا المتن تمثيل للعلم هو تسهيل لك ايها المتلقي وايها

الطالب. ليه؟ حتى تحصل العلم بطريق سهل - 00:06:29

وتبدأ بالتدرج فيه. ومن عوائق هذا في المنهجية انه يريد الوصول لم الوصول؟ اكثرها لاغراض دنيوية وحظوظ نفس. وهذه من المزالق لانها تتعلق بالنية وتتعلق بحب الظهور وحب التصدر. من الطلاب - 00:06:49

من يبدأ وعنده هممة لكن تضيع همته هذا الاغترار في منهج العلم في تلقيه الامر الرابع والاساس الرابع يتعلق بالطالب للعلم بنفسه لابد ان يتصور ان طريق العلم طريق طويل وهو شاق - 00:07:19

ولا غرو اذا قلنا ان العلم هو اطول عبادة. اطول العبادات هو العلم وفي طلبه ثم في بذله. لانه لماذا؟ من المحبرة الى المقبرة. ما ينتهي ولهذا يعتري هذا الطالب عوارض في طريقه. اشدها ما يتعلق بنيته - 00:07:49

ثم ما يتعلق بهمته فالنية ان لم تتمحض لله فلا خير في هذا واطرد على ذلك اهل العلم فانهم قبل الاشتغال بالعلم يعنون بامر النية. وهذا امام المحدثين امام البخاري بدأ صحيحه بحديث عمر انما الاعمال بالنيات. وكنت - 00:08:19

اسمع من شيخنا رحمه الله الشيخ محمد ابن عثيمين اعجابا بعلم النووي رحمه الله. على صغر سن فان النووي في اسنان بعضكم يا اخواني لما توفي ثلاثة واربعين سنة وانظروا ما ورثه من - 00:08:49

وكان شيخنا يعيد ويبدع ان الشأن في النية. وفي مقدمة شرحه الصالحين اشار الى ذلك. وفي مقدمة شرح الاربعين اشار الى ذلك. فطالب العلم يتفقد نيته ما هو في اول الطلب حتى في اثائه. بما يعتريها من الخوارم والمثبطات والمغيرات - 00:09:09

المنقصات. الامر الاخر الهمة. ترى الهمة ما تستمر على نمط واحد. غالبا يبدأ بهمة فما يلبث ان تضعف شيئا فشيئا. قالوا ان اسحاق ابن ابراهيم او ابراهيم ابن اسحاق الحربي تلميذ الامام احمد. ترى حربي نسبة الى حربة محله في بغداد. اتجهت همته للعلم - 00:09:39

هو عمره اربعون سنة. ثمان نفسه ثبطته انت عقب الاربعين وش تبي تحصل؟ بينما هو جالس عند عتبة بابه واذا نملة تدحرج حمى او حبة من طعام اكبر منها وتدحرجها وتطيح وتدحرجها الى ان جاءت الى العتبة تبي تقمزمها العتبة - 00:10:09

رفعتها مرة وثنتين وثلاث وهي تدحرج وتروح هناك. وترجع. تحاول الى ان رفعتها للعتبة. فاعتبر ابراهيم الحربي كما اعتبر سليمان عليه السلام بالنمل قال هذه عجزت عن شيء يفوقها ثقلا وكبرا. مرة وثانية وثالثة الى ان حصل - 00:10:39

مراده ما يعجزني عن العلم فاشتغل به. فهذا ابراهيم الحربي الذي تعرفونه. من ائمة العلم هذه الهمة يضعفها طول الزمان. ويضعفها المثبط. وتضعفها الجوالات ولا مهونة الا التواصل الاجتماعي. اما من يدعي ما عندي وقت فهذا من حبائل - 00:11:09

ومن كذبه على نفسه. لان عنده وقت يطالع في المواقع هذي الى ان تنتهي البطارية هذه الهمة من اسباب تجديدها ان ينظر في السير المعاصرين المتعلمين واعظم من ذلك ان ينظر في ثواب الله الذي جعله للمتعلم له وحده - 00:11:39

تبعث في في نفسه الشيء العظيم. وهذا كثير. ومن افراده حديث النبي عليه الصلاة والسلام. خرج في الصحيح وان الملائكة في السماء والحيتان في البحر والطير في الهواء ليستغفرون لمعلم الناس الخير. اذا نظر الى هذا وانه ينتفع - 00:12:09

منه من تعليمه وتعلمه الخلق بعث في نفسه ماذا؟ بعث في نفسه الانشراح على العلم اعود يا اخواني وابدي حتى افتح المجال لكم الى المنهجية المنهجية في التحصيل ضعف المنهجية - 00:12:39

غالبا يثوي ينتج عنها الضياع بل ربما رجع هذا المتعلم طالب العلم الى حال اردأ من حال الفساق لا عوام المسلمين اردى من حال الفساق لان ضعف المنهجية يورثه قنوط ويأس من هذا الطريق - 00:12:59

وانتم انظروا في من زاملكم في التحصيل. كثيرون بعد مضي هذه السنين. كم اللي استمروا تبين لك هذا. ثم بعد مدة كم الذين واصلوا يتبين لك هذا ويرجع الانسان على نفسه دائما بالمامة. فان ملامة نفسه واشتغاله بعيوبها ونقصها في تكميله - 00:13:19

يسلمه من هذه البلية التي بلي بها جمهرة من الطلاب. وهي الشماتة الخفية بغيرهم يشمت يتعالى لانه بهذه الشماتة نتجت من كثير الانتقاد الذي من اهم دواغله النفسية ان يسكت او يغيب عيوب نفسه - 00:13:49

ولهذا صار في العلم نقص بركة او انعدام البركة. حدثني مرة شيخنا الشيخ عمر ابن محمد فلاتة. رحمه الله كان يدرسنا صحيح مسلم في الحرم ولي به صلة خاصة من جهة علاقته بالوالد رحمه الله الجميع. يقول انا لاني كنت اختلف اليه - 00:14:19

عدا موت الوالد يقول المدينة في وقتنا فيها اربع مئة دكتور والدكتوراه اعلى المراحل الدراسية ولا لا قال ما اثرهم الان في المدينة وعلى طلاب العلم؟ وصدق لان الشأن في البركة - [00:14:49](#)

الله يوفقنا واياكم يا اخواني. ويرزقنا واياكم العلم النافع. المتبوع بالعمل الصالح الذي يرفعنا الله جل وعلا به عنده وان يجعله خالصا لوجهه لا حظ فيه لاحد غيره كائنا من كان - [00:15:09](#)

نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا ولجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. فضيلة الشيخ اه لو ايجاز ما هي اهم وسائل - [00:15:29](#)

لتعليم العلم. حنا ذكرنا وسيلتين وسيلة الاولى في رفع الهمة وهي اعظمها النظر الى الثواب. وما اعده الله جل وعلا لمعلم الناس الخير وباذليه والمشتريين به. الوصية الثانية ان ينظر الى النماذج لا سيما النماذج القريبة. لان النماذج البعيدة قد - [00:15:49](#)

الشیطان ما انت ملاحز البخاري ولا احمد ولا هؤلاء. لكن النماذج القريبة اه باعثة باذن الله في الهمة. كما ان النماذج القريبة في غير طلب العلم اذا كانت في العلوم الغائمة في المرحلة في الكرم في الشجاعة تبعث الهمة اكثر من النماذج - [00:16:19](#)

البعيدة. نعم. يا شيخ من كان عنده ولو شيء قليل من العلم. في تقصيره التعليم تعليم الناس سلمك الله ان يتصدر له فهذا لا يجوز ان يتولاه الا من يؤذن له بهذا - [00:16:39](#)

التعليم. والان هذه المسألة اخذت لها البعد النظامي. وهو آا الاذن من الجهات الرسمية. يبقى الامر الثاني وهو ما ليس فيه ميدان للجهات الرسمية فان كان عنده من العلم فيجب عليه ان يبلغه. ولا يعذر باخفائه. لانه مما سيسأل عنه كل - [00:16:59](#)

كلف عن علمه ماذا عمل به؟ هذا سؤال مهم. ما هو بلازم اذا تعلم علما يسيرا انه يتصدر فتوى او تدريس المتون التي ما قوي عليها لا تبليغ العلم كل بحسبه. قال صلى الله - [00:17:29](#)

عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. الله المستعان بن الحويرث واخوه لبث عند النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ بضع وعشرين ليلة. هل احاطوا بالعلم كله لا لكن احاطوا بجملة منه ومع ذلك قلبهم عليه الصلاة والسلام الى اقوامهم يعلمونهم ولا العلم - [00:17:49](#)

ما يمكن الانسان يحيط به كله ابدًا. وفوق كل ذي علم عليم كان من المشايخ رحمه الله وكان قاضيا ثم استعفى من القضاء فاجعلوه مدرسا يكلف الشريعة. وكان يسأله الطلاب وهو من العلماء رحمه الله. الشيخ ابن مهيذر - [00:18:19](#)

فيقول عندي كومين كومن صغير عن يميني وكوم وش كبره زبرة عن يساري فاذا سألوه قال والله اظنه هذا مع الزبرة اللي على اليسار. واحيانا يجابوب قالوا هذي مع الزبرة اللي على اليمين. قال وش هالزبرتين يا شيخ؟ قال - [00:18:49](#)

هذا اللي على اليمين شوي اللي انا اعرفه واعلمه. وهذا الكثير هذا اللي ما اعلمه. وهذي تتعلق يا اخواني بالمنهجية طالب العلم اذا اخطأ لا اعلم اصيبت ايش؟ مقاتله. من اسباب اعتزال - [00:19:09](#)

هو هذا التطاول على العلماء. بين قوسين اللقافة فانه جاء ذلك الرجل فسأل الحسن البصري لما خاض الناس فيما خاضوا فيه في امر المتقاتلين. ترتب عليها صاحب ابو الذنب ما شأنه في الدنيا؟ ما اسمه؟ فقال يا ابا سعيد صاحب الذنب امؤمن - [00:19:29](#)

من او كافر تلقى فواصل قال انا ارى انه لا مؤمن ولا كافر. من نشدك يا ملقوف تطاول على الحسن فنتج عنها اعتزال المعتزلة. الله المستعان. وفي مسألة الحقيقة كنت بالفت الانتباه اليها تزاحمت في ذهني ان سمحتم اعيد آا البدء بها. وهو حاجة طلاب - [00:19:59](#)

بالعلم في زماننا احوج من ذي قبل الى الادب. الادب في العلم. تلقيا واخذا وهظما لانفسهم. وتأديبا لانفسهم. من المؤسف المعيب والمشين للعلم الا يكون معه ادب. ولهذا لو قال قائل ان طلاب العلم في - [00:20:29](#)

يحتاجون الى الادب اعظم من حدث اهل العلم والله ما ابعد. وكان المشايخ والعلماء يؤدبون. يؤدبون ادبا مباشرا وادبا غير مباشر. فيما يقتضيه الحال. وكان الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله يردد ابياتا لشيخه. محمد حنبل الشنقيطي. يقول في بيتين من - [00:20:59](#)

منها لا تسيء ظنا في العلم يا فتى. ان سوء الظن في العلم عطب. لا يزهك يا اخي في العلم ان غمر الجهال ارباب الادب. الله المستعان ما شاء الله - [00:21:29](#)

مهور لازم سؤال مداخلة. حنا بنستفيد. هذي نقطة مهمة جدا. يعني كثير منا لكن استغفر الله ان جيت لطلاب العلم لطلاب العلم

وجدته غضبان ما عنده بلا ادب ولا شي. اذا غضب اذا غضب وهذه النقطة - 00:21:59

ايه. الكلام كيف انه يترقى حتى انه يكظم غيظه جينا هنا المشكلة هذي تبي مجاهدة من ما يتعلق بالعوارض النفسية غضب فرح آآ خلوة باصحابه رفع الكلفة احيانا علاقته بجيرانه علاقته بغيرهم هذي تحتاج الى - 00:22:19

امور اخرى امور يعني في تهذيب النفس وتعليمها. لكن الادب ينبغي ان يرطعه طالب العلم مع العلم من شيخه واستاذة ترى العلم يا اخواني ما هو معلومات. ولا الشاملة فيها علم ما هو بعندنا - 00:22:49

ولا لا؟ اهو جوجل بعد لا يهون. عنده علم ما هذي معلومات. لكن الذي يزكي ما هو بهذا. العلم الذي يؤخذ من الشيخ ومن المدرس ومن المعلم مقرونا بالادب - 00:23:09

هذا الذي يفيد باذن الله. يقول شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ان شيخه الشيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ. وهو اول شيخ درس عليه شيخنا سألناه ليه؟ قال لانه امام مسجد حارتنا. يقول اقرا عليه بعد الظهر في المختصرات. وهو امام - 00:23:29

امام المسجد مسجد ابن شدوان في اه في الرياض قريب من سوق شرق سوق الزلة. ما زال المسجد موجود. المقصود يقول شيخنا تأخرت يوما عن صلاة الظهر. ففقطيت ركعتين. والشيخ في اول امره لم يكف بصره. ما - 00:23:59

في التاسع عشرة من عمره. يقول فرمقني الشيخ صالح بن عبد العزيز بعينه يقول فقطيت صلاتي ثم جئت بعد وردي الى الشيخ ابقرنا عليه فادب شيخنا قال عبد العزيز لا يليق بطالب العلم من ان يقضي بطالب العلم ان يقضي الصلاة. يقول شيخنا ما اعرف بعدها

اني قضيت الصلاة - 00:24:19

هذا ادب لكنه ادب ديني. وهذا الذي يحتاج اليه ويزكو به الطالب. وينفع الله عز وجل به ينفع بتحصيله. كيف فاذا كان الطالب عنده اراء وعنده شذوذ لان الطالب يتفتق ذهنه. من يضبط هذا؟ يضبطه شيخه - 00:24:59

والشيخ حاذق بحسب ما عنده من الحذاقة يعرف كيف يتعامل مع هذه المواقع والشذوذ والاراء التي عند الطالب. الله المستعان يفيدنا يا شيخ هذا بارك الله فيكم معانة الان برنامج تيسير على اسم تعرفونه. من خلاله كلمات محاضرات دروس - 00:25:29

وبعض الاخوة مؤهلين لهذا الامر ولديهم شهادات شرعية يعني من ناحية وايضا من الناحية العلمية نحسبهم والله حسيبهم عندهم هذا الخير. لكن ربما انها عوائق ارى انها وهمية يرفضون اه يعني الالتحاق بهذا البرنامج. لا انا انا اشارك ما هي بوهمية. في شيء وهمي وفي شيء اعظم منها - 00:26:19

موارد نفسية نبي نلقاهم على جمر الغضا شوي المهم بعض الامهات موجودة الان يعني مصيبة اعظم من هذي يا شيخ معاهم خطباء جمعة يفكرون يتركون الخطابة لما يتوهمون ان في انظمة واشياء وامور يجبرون عليها انهم يقولونها وهم غير مقتنعين بها. هم. الان

يعني الميدان يحتاج والناس يحتاجون - 00:26:49

وكلنا محتاجين لهذا الامر لانفسنا قبل كل شيء. يعني كلمات تسمع منكم في هذه الليلة تكون بداية خير لنا لا خل نبدا من حيثما انتهيت سلمك الله. في ذلك الخطيب المأذون له - 00:27:19

في خطبة الجمعة ويفكر في تركها. او من اذن له او هو اهل للاذن له بالتدريس ويتلأ ويتأخر المسألة مبنها على على امور نفسية وامور متوهمة وامور لكل منصفين تأتي امور عارضة يعني سواء مرط او انتقال او شيء من هالامور تعطل عليه - 00:27:39

هذا الجانب لان هذي مسؤولية. فدعنا في الامرين الاولين الامور النفسية في في ما يظن او ما يفكر به او يخافه المستقبل او ما يتوهمه. يقطع هذا كله عليه نيته في هذا ما هي. فان - 00:28:09

احذر انه ينفع عباد الله. يقوم بالواجب ويزكي ما اتاه الله اياه من التحصيل والعلم وينظر ثواب الله في العاجل والاجل. انا اظن ان هذا يندفع باذن الله. واذا نظر الى الدنيا فقط - 00:28:29

وهذا وارد لانا بشر. فان الشيطان يزد على هذا ويكبرها في عينه خليها لك هذي كبرها هذا كبرها يكبرها في نفسه. يقول ابتغى السلامة. فهنا استسلم للشيطان وهو لا يشعر. ولا لا - 00:28:49

وجاءه الشيطان من مدخل لا يحس به. من مدخل خفي. فهذا مما يحتاج في الى الانتباه من جهة والتناصح مع اخوانه من جهة

اخرى. والتناصح يا اخواني يحتاج الى ايضا اسلوبه ومنهجية - [00:29:09](#)

فان بعض الناس ما عنده تناصح عنده ابنكر عليه. يعني يا ابيض يا اسود. يا خبط يا سكفت. ما في لا. فالتناصح بين الاخوان موجود.

اختلف يونس بن عبدالاعلى مع الامام الشافعي - [00:29:29](#)

وكلاهما من ائمة اهل السنة. يونس رواية الرجال. صحيحين. ولما من الشافعي ما يعرف بمثله. يحصل بين الاقران وبين هذا ما

يحصل فاختلفا في مسألة فطال الكلام بينهما وترافعت اصواتهما. وانصرفا وما زال حظ النفس باقيا - [00:29:49](#)

ما فاجي يونس ابن عبد الاعلى الا والشافعي يطرق عليه الباب. فتخبره خادمه ان شافعية في الباب. توهم مختلفين وتناقشين حاصل

بينهم اللي فخرج عليه فقال يا اخي اما يصح ان نختلف ونبقى اخوانا - [00:30:19](#)

ثم تعانق وتباكيا. هذا جانب مهم. وش ينبني عليه ذا؟ ينبني على علمهم لله وذا لغيره ينبني انه طاعة الشيطان لما اثاره ولى ادقمه.

وهذي مشكلة تراها ولهذا التناصح لمن يروا من اخوانهم من هذا الباب اه بما يروونه يحقق الامر اما اذا كان امر - [00:30:49](#)

يتعلق بالثالث وهو انتقاله في عمل انشغاله بمريض بره بوالديه هذه اشيء تؤثر تراه في فيكون الخاطر متسع في الحقيقة مثل هذا.

ولن يخدم البلد الا ابناؤه. انتبهوا ترى هذي امر مهم. شيخنا الشيخ صالح ابن ابراهيم - [00:31:19](#)

بليهي رأس جمعية تحفيظ القرآن في القصيم. في بريدة يعني وكان من اهدافه التي عمل لها ان يجعل المدرسين في الحلقة ابناء

البلد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لبعد النظر. بعد النظر ان الامر يتغير - [00:31:49](#)

والمغيرات كثيرة ومتسارعة. تحقق هذا الهدف بنحو تسعين بالمئة. ان في الحلقات من اين؟ من خريجها. ليه؟ لان البلد ما ينفعه الا

اولاده. بالواقع. نعم ايه العلماء بعيد النظر نظر العالم ابعد من نظر من؟ المندفع والغيور - [00:32:09](#)

الغيور ما ينظر الا منتهى عينه. مع غشاوة ايش؟ الانفعال والغيرة وغيره. العالم لا. ينظر بنور الله سبحانه وتعالى. فقصدي من هذا ان

البلد لا ينفعها الا اولادها وابناؤها هذا اذا تأسسوا التأسيس الصحيح المسؤولية عليهم. اما اذا كان التأسيس غير صحيح المنهجية

مضطربة لا والله الا كفونا شره - [00:32:39](#)

لا ننشغل بهم. انا اذكر المشايخ يخرج بعض الطلاب مع انها كالوقت ما فيها الوسائل في زماننا اقصى ما يكون قصاصة صحيفة او

مقال في مجلة ها يجيب رأي يقدون لهم سنة انهم يعدلون ويرقعون هالخلل اللي حصل بهذا. شلون الان والدعوة مندقة بعضها على

بعض - [00:33:09](#)

طيب يا شيخ الان يبقى يا اخواني حتى ما يكون فيه يأس ولا فيه اه تئيس او فيه يعني نوع قنوط او اهمال اعلما ان الدين دين

الله. والله حافظ دينه - [00:33:39](#)

بما ان كنا كفؤا واهلا او بغيرنا. ترى الدين ما هو بالسعوديين. ولا هو الدين دين الله ان تداخل حملته اتى الله بمن يحمل هذا الدين

ائمة الحديث وش هم؟ ما هو بعرب ولا هم ابناء الصحابة. حفظ الله عز وجل بهم دينه - [00:33:59](#)

علماء المسلمين ان درجتهم من العصور بعد القرن الثالث الى الان. الله حافظ دينه لان الدين دينه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون.

حفظ لي الاصل وحفظ لوعاءه في فهمه - [00:34:29](#)

ولهذا جعل الله العلماء ينفون عن دين الله تحريف الغالبيين وامتحان المبطلين. سمسا لو ان يفقه طالب العلم يفقه نفسه الطلب في

بدايته موجودة او ان مجالاتها مثل الدعوة مثل العبادات مثل يعني - [00:34:49](#)

حتى ما نحتك المجال في في مجال واحد. هو الله يسلمك ليس هناك تعارض بين مجال العبادات ومجال الدعوة ومجال العلم. العبادات

والدعوة مبنية على ماذا؟ على العلم. اذا وجدت بينهم - [00:35:19](#)

وتفارق تقول لا الدعوة تشغلني عن العلم اعرف ان فيه خلل. ما الخلل؟ انك سوغتها دعوة بلا او انك اشتغلت بالعلم فاهملت العمل به

ومن عمل به الدعوة. فضيلة الشيخ الان بعض طلاب العلم - [00:35:39](#)

مؤهل تلقيه العلم في ادبه يستمر في الطلب البعض قد يقحم نفسه هذا موجود ذكره الشيخ عبد الكريم الخبير قال حتى من اقرانا

من لازما سنين فهو على الحال اللي قبل اربعين سنة - [00:35:59](#)

هذا الشخص يا شيخ لو فتح لك العبادة الصيام والقيام وقراءة القرآن والذكر وهو يعلم يفقه نفسه ويفقه نفسه سمعنا الكلام. هذي حالات فردية. والتحصيل اه محو بركة من الله وتوفيق - [00:36:19](#)

لان العلم فضل الله والله يؤتي فضله من يشاء. انا اذكر في مجالسنا عند المشايخ معنا شببان منهم انهم اكبر من مشايخنا. لكن ما يريد ان يترك فضيلة هذا المجلس. وكتب الله له انه - [00:36:39](#)

مجالس العلم فاستمر على الفه. التزود والتدرج والتكامل والارتفاع. نعم مطلوب. وهذا غالبا دور الشيخ مع طلابه. لكن من وقف على تقول هذا على خير لكن فاته الافضل والاكمل. وربما عوارض اخرى. لكن اللي اه الحقيقة - [00:36:59](#)

الفت الانتباه الشريف اليها. متى يكون الطالب متأهلا؟ هذا ما يكون بحكم اقرانه له. لا طريق المعتبر بها هي من من قديم هي ان اذن شيخي له التدريس او بالتعليم او بالقيام - [00:37:29](#)

ما يوكل اليه من اعمال. مما يذكر عنه الشيخ عبد اللطيف ابن اخو الشيخ محمد ابن ابراهيم وكان رحمه الله آ كاخيه مشغول بالعلم ومبرز في الفرائض. كان معهم اه طالب - [00:37:49](#)

فلما زادت المشاغل على الشيخ محمد جعله في مجلسه في في تدريس الفرائض. فمن ما ادب به الطلاب احد اقرانه لان في الفرائض طريقة المشايخ يقررون فيها الرحابية يوم حفظ للمتن وشرح له وتقرير وتدليل ويوم الثاني مسائل. معهم طالب كبير - [00:38:19](#)

اكبر من الشيخ عبد اللطيف. فقال ها يا فلان هذا يوم المسائل هلك هالك عن زوج وزوجة. ايش زوج وزوجة. هو اراد ان يلفت الانتباه. هو من يعطى المسألة ورجع اليه كان نعطي الزوجة هم لهم عيال؟ قال ايه. نعطي الزوجة الثمن. ونعطي الزوج - [00:38:49](#)

الربع ضحك الطلاب. ضحكوا. وجه الضحك لانها ما يمكن يهلكها لك عن زوج وزوجها. احدهما هالك. فقال الشيخ عبد الله لا تضحكون يا اخواني. هذا علامة. تراه انا انا وفلان على الشيخ ابن راشد. دارسين الفرائض على الجميع. لا تضحكون. هذا تأديب للطلاب -

[00:39:19](#)

مدارك التحصيل تختلف. منها ما ينشأ من تقصير الانسان في تكميل نفسه ومنها ما يتوقف على قدراته. الشيخ على سبيل المثال عندنا في المنطقة. في باب الاصلاح مسألة ما يستطيع يحلر المسألة من باب الاصلاح يستطيع ان يقتحم الناس ويصلح فتح الله -

[00:39:49](#)

الله مع تحصيل العلم لكن بعض الاخوة التزمت الدروس فترة وعرفت لعلمي قليل اما ما يتعلق بالامر الاول انه قد آ يفتح له في في باب اخر غير العلم مثلا هو ما حصل في العلم كثيرا وحصل في باب الاصلاح في آ خدمة اخوانه - [00:40:19](#)

في تنسيق المجالس العلمية فيستمر في ما فتح له به لكن لا يهمل الاساس اني اخشى انه ما يستوعب ان يبدأ بالامرين. ففتح الله له به يستمر فيه في عبادة في غيرها. في امر - [00:40:59](#)

نفعه متعدي لكن يبقى على الاساس. لان فتح فتح الله له في هذا قد يعود بالبركة على الاساس. فيفتح الله له فهما من اخر وجدا اخر ليستفيد. المسألة الثانية وش هي اللي ذكرتها في اخر اه - [00:41:19](#)

بعض الناس لا لا هذا لا يستسلم له لان صرف الناس عن العلم وعن مجالس اهله تراها من حبال الشيطان. لا يستسلم لها يجاهد نفسه في مجلس العلم وحضوره والاستفادة حتى يأطرها على ذلك. لان العلم - [00:41:39](#)

على الشيطان وعلى الدجال وعلى الكذبة. كايدهم بالحيل. فصرفهم عنهم بهذه العوائق اه حصل من للشيطان مطيته مراده. الحمد لله مجالس العلم تراه يا اخواني ما هي بمجالس مستوعبة لوقتانا واعمالنا. ترى انا - [00:42:09](#)

هل هل نحن مثل من قبلنا من الفجر الى الظهر درس هم يستريحون ومن قبل العصر الى اه المغرب درس؟ لا درس في الاسبوع او درسين في الاسبوع تذوق هذا. كانوا يقررون متن الزاد على - [00:42:29](#)

لشيوخ ام عشرين. وثلاثين مرة. ها لانهم جالسين للعلم. اما اللي عندنا الان عن تذوق وكانت الجامعات آ في اوائلها فيها قوة فتكون الدروس مكملتها المساجد الان لا في بين العلم الذي في الجامعات والمعاهد والعلوم اللي في المساجد - [00:42:49](#)

واظن سيضعف مع مستقبل ايام العلم في المساجد لان سنة الله الشرعية ان العلم ايش؟ يقل ويرفع والجهل ايش؟ يكثر وينتشر. لا

تقوم الساعة حتى يرفع العلم وينتشر الجهل ويفشو القلم. الله المستعان. يا شيخ مما - [00:43:19](#)

امثالنا المقصرين بطلب العلم يا شيخ اه يقولون نحن في البلدات الصغيرة مثل بيشة وامثالها اه ما عندها علماء يعني دروس قليلة وتأصيل العلمي ضعيف فلذلك يتركون طلب العلم يقول ما في علماء هل هذا عذر يا شيخ - [00:43:49](#)

هذا السؤال الاخير لان حسون ما هو زين؟ هذا الاخير مني انا. لا منكم كلكم انا اشوف الساعة وزاد الوقت اللي حنا والله الحيل عند طلاب العلم الرسمي اقول الحين طلاب العلم ما له حد. الدعوة غير رسمية. لا خلونا على هذا نركز فيه اه ما نرجو ان يحصل فيه

الفائدة - [00:44:09](#)

هذي اه الشبهة واردة ما هو بس عندكم. في كثير من المحلات. حنا في بلد بعيد عن العلماء وكذا وكذا كيف احصل وكيف كذا؟

فيجعلها سببا يعتذر به عن اهماله وتقصيره. يبرر لنفسه - [00:44:39](#)

نقول ان كنت صادقا في التحصيل فارحل كما رحل العلماء. رحلوا في تحصيل العلم. وسافروا لو تجيك وظيفة في اقصى الدقة رح

تتلاحجها عشان الدنيا ولا لا؟ العلم اولى العلم عبادة - [00:44:59](#)

هذا اذا ما تيسر لك تحصيله بغير رحلة. فكيف اذا تيسرت الوسائل الان هذا ما هو بعذر والوسائل متيسرة الحمد لله الدروس منقولة محفوظة ومسجلة اه ما يحصل من اشكال يستطيع ان يباحث اهل العلم بالمكاتبة بالمراسلة بالمهاتفة في ازالة الاشكال - [00:45:19](#)

انما الشأن على النية وما يترتب عليها من الهمة. اكرر للاخوان قصة الثلاثة العلماء. ويمكن شاحنة لهمة الاخوان تصفية نيتهم في العلم.

الامام احمد كان له اقران في الطلب تعاهد هو ويحيى بن معين وعلي بن عبدالله بن المديني. وهم في بغداد ان يرحلوا الى -

[00:45:49](#)

اليمن ليه؟ يتمشون ها؟ عبد الرزاق. لياخذوا العلم عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني واليمن ما هي ما هي بقريبة من بغداد. ولا لا؟

بعيدة فقالوا نحج حتى تنقطع عنه نصف المسافة. ومن مكة الى اليمن. حج الثلاثة - [00:46:19](#)

فاراد الله ان يجمعهم في الحج بعبد الرزاق بن همام الصنعاني. وهذه من المنافع التي كان العلماء يصبون في الحج في قول الله جل

وعلا في سورة الحج ليشهدوا منافع لهم. من المنافع المقصودة لقيا من؟ العلماء والخذ عنهم - [00:46:49](#)

وقال يحيى ابن معين وعلي بن مديني جمع الله بيننا وبين عبد الرزاق ها هنا. نأخذ عنه ونسمع منه يعني بين قوسين كسر الله

عنوتنا. الى اليمن. فقال الامام احمد والله لا اسمع منه - [00:47:09](#)

وهنا شيئا ولا كلمة فاني نويت ان ارحل اليه في اليمن. المسألة مبناه على مع به النية وبالفعل رحل احمد الى اليمن فاخذ ابن عبد

الرزاق واستفاد من غير الرزاق اخذ من قاضي زبيد واخذ من معاذ بن هشام الدستوائي في الكدرة بين حرص - [00:47:29](#)

زنزبيد واخذ عن عبد الرزاق كلهم علماء. من اعظم اثرا يا اخواني؟ احمد والنية لها اثر النية لها اثر واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل

شيء عليم. هذا والله اعلم وصلى الله - [00:47:59](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وشكر الله لكم ولمضيفينا وللأخوان من طلاب العلم حيث اجتمعنا ها هنا في هذه

المحافظة محافظة بيشة. وترى ما بعد خيلنا من العلماء عندكم علما. افتحوا الجهاز - [00:48:19](#)

كل العلم اللي تبونه. الله يحفظكم يا محبكم - [00:48:39](#)